للعام الثاني..

«دبي السينمائي» ضمن الأفضل على مستوى العالم

أدرجت مجلة «كوندي ناست ترافيلر»، مهرجان دبي السينمائي الدولي، وللعام الثاني على التوالي، في قائمة تضم أهم ١٥ مهرجانا سينمائيا على مستوى العالم. وتمكن «دبي السينمائي» من ترسيخ مكانته العالمية إلى جوار أهم المهرجانات السينمائية العريقة لما يقدمه من منصة لاستكشاف أفضل المواهب السينمائية العربية، كما ويعد وجهة رائعة لمشاهدة أشهر نجوم السينما العربية والعالمية عن قرب.

وجاء اسم «مهرجان دبي السينمائي الدولي» إلى جوار العديد من المهرجانات السينمائية العالمية العريقة مثل «كان» و« فينيسيا»، و«تورونتو»، و«برلين». ويتزامن إدراج «دبي السينمائي» في قائمة أهم المهرجان السينمائية العالمية في مجلة «كوندي ناست ترافيلر»، مع حصوله أيضاً على جائزة «أفضل مهرجان» خلال توزيع جوائز «واتس أون»، ما يؤكد الإسهامات الكبيرة التي يقدمها المهرجان لصناعة السينما على مستوى الوطن العربي.

شباك التذاكر

سيمبلين

- النوع: دراما
- البطولة: إيثان هوك، ميلا جوفوفيتش.
- الإخراج: مايكل الميرادا

يقدم الفيلم معالجة معاصرة لمسرحية الكاتب البريطاني الشهير (ويليام شكسبير) والتي تحمل نفس العنوان، وتدور أحداث الفيلم حول عالم العصابات حيث تصطدم مصالح مجموعة من رجال الشرطة الفاسدين مع تطلعات أحد رجال العصابات الخارجة عن القانون، ووسط كل هذا تنشأ قصة حب بين طرفين فرقتهما الخيانة وتجمع بينهما الرغبة في الانتقام.

الأصولي المتردد

- النوع: دراما
- البطولة: ريز أحمد، ليف شرايبر.
- الإخراج: ميرا ناير

تدور أحداث الفيلم حول شاب باكستاني درس وتخرج من الجامعات الأميركية ويحاول النجاح في بورصة (وول ستريت) بنيويورك قبل أحداث ١١/٩ ولكنه يواجه بتناقضات مخيفة بين نمط حياته وأصوله الباكستانية وكذلك ملاحقة دائمة من عائلته في باكستان بالعودة للوطن.

بليك ليفلى تتحدى الزمن فى فيلمها الجديد «عمر أدالين»

أثار فيلم «عمر أدالين» ردود أفعال قوية وجدل واسع بمجرد الإعلان عن القصة التى تدور حولها أحداثه، فالفيلم مأخوذ من قصة واقعية تدور أحداثها حول امرأة تدعى «أدالين بومان» التى تجسد دورها «بليك ليفلى» ولدت فى مطلع القرن الـ٢٠، تتعرض لحادث يؤثر على نفسيتها وحياتها. ويقول النقاد عن بطلة الفيلم بليك ليفلى أنها تجسد دور فتاة يرجع تاريخها لأكثر من ١٠٠ عام ببراعة متناهية، وساعدها فى ذلك طريقة ارتداء الملابس التى تنقل المشاهد لتلك الفترة الزمنية بصورة جيدة. ووصفت الناقدة ساندرا هيل الفيلم بـ«الرائع» ومن المتوقع أن ترشح بطلته بليك ليفلى لعدد من الجوائز وأعطت الفيلم نجمتين من ٣ نجوم، وأكدت هيل أن المشهد الذى جمع بين البطلة وابنتها والتى ظهرت تكبرها بعدد كبير من السنين مشهد رائع يستحق المشاهدة مشيرة إلى أن روح الشباب الموجودة بالفيلم هو السبب فى نجاحه، بينما منحت الناقدة فيليبا هوكر الفيلم ٣ نجوم من أصل ٥، وقالت أن بليك تكشف مخاطر الشباب الدائم ببراعة، وأدائها أفضل ما فى الفيلم.

«عمر أدالين» بطولة النجمة بليك ليفلى ونخبة كبيرة من النجوم العالميين على رأسهم النجم «ميشيل هويسمان» و«أماندا كرو» و«ريتشارد هارمون» و«إلين بورستين» و«روبيرت مولونى» و«كريس ويليام مارتن»، ومن إخراج «لى تولاند كريجر».

وتجسد بليك ليفلى شخصية فتاة تدعى «أدالين بومان» عمرها ٢٩ عاما تتعرض لحادث سيارة مروع، ونتيجة لهذا الحادث تقع تحت تأثير السحر، وبناءً على هذا التأثير السحرى تظل فى عمر الشباب ولا يتقدم بها العمر، وترى أصدقاءها المقربين وعائلتها يكبرون مع مرور الزمن فتتعرض لحالة نفسية سيئة وتعانى من الاكتئاب وتفضل الانعزال والعيش بمفردها، كما تفقد الثقة فى البشر وتخشى التعلق بأخرين خوفا من وفاتهم قبلها، حتى يشاء القدر وتلتقى برجل له كاريزما خاصة «ميشيل هويسمان» وتقع فى غرامه، وتبدأ تثق به ويعيشان معاً حياة مليئة بالرومانسية والحب، إلى أن تتخلص من وحدتها.

النجم جون ترافولتا مزوّر خطير

«المزور» فيلم الدراما والجريمة للنجم جون ترافولتا الذي يبرز كفنان مزوّر مبدع ويشترك في جريمة تزوير ضخمة مع مساندة أهله.

قصة الفيلم: يعد ريموند كاتر (جون ترافولتا) هو أفضل مزور للأعمال الفنية في العالم، ورث هذه المهنة عن والده، وخلال الأحداث يتفق على الخروج من السجن مبكرًا عن موعده المقرر في مقابل تكليفه بمهمة بالغة الصعوبة. وهي تزوير لوحة للفنان إدوارد مانيه والقيام بسرقة اللوحة الأصلية من المتحف الذي توجد فيه، واستبدالها بنسخة مزيفة محكمة بحيث لا يلاحظ أحد أي اختلاف بينهما، ويستعين في هذه المهمة بكل من ابنه وأبيه.

رأي خاص: سيناريو الفيلم ممتع جدا وشيق جدا ويصنف الفيلم تحت قسم أفلام الجريمة والأكشن والسرقة، وكعادة النجم جون ترافولتا يبدع في دور الرجل الشرير أو المخادع أو محترف الجرائم، فلطالما تعودنا عليه بتلك الأدوار.

الفيلم إخراج: فيليب مارتن.
تأليف: ريتشارد أوفيديو.
بطولة: جون ترافولتا، كريستوفر بلامر.

سينماتك

في ذكرى رحيله العاشرة

أحمد زكي.. الأسطورة «٢»

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

عندما أراد أحمد زكي أن يهرب من وحدته بأية طريقة، بل أراد أن يهرب من حزن عينيه حين كره كلمة يتيم، كان يهرب إلى بيوت الأصدقاء ليحاول أن يضحك، وكانت قدماه تتآكلان وهما تأكلان أرصفة الشوارع، حتى ظن الطفل الطري العود أنه كبر قبل الأوان. والذي ساهم في تكبير الطفل أكثر، هذا الصدام المتواصل بينه وبين العالم الخارجي، لم يضحك بما فيه الكفاية، ولم يبك بما فيه الكفاية.. ولكنه صمت بما فيه الكفاية. وحين أراد أن يهرب إلى الكلام، وجد في المسرح متنفسه، فالتحق بعالمه يوم كان يكمل دراسته الثانوية، ولحسن حظه بأن ناظر المدرسة كان يهوى التمثيل. أما أحمد زكي فصار في فترة وجيزة هاوياً للتمثيل والإخراج المسرحي على مستوى طلاب المدارس. وهذا معناه بأن أحمد زكي قد اكتشف الفن في أعماقه مبكراً، فكان رئيس فريق التمثيل في مدرسته الابتدائية، ومدرسته الإعدادية، ثم مدرسة الزقازيق الثانوية. وهكذا تحدد طريقه إلى المعهد العالي للفنون المسرحية، الذي تخرج منه عام ١٩٧٣ من قسم التمثيل بتقدير ممتاز، وهو نفس التقدير الذي حصل عليه في كل سنوات الدراسة.

لقد لمس أحمد زكي قلوب الناس وسط عاصفة من الضحك.. كان هذا خلال المسرحية الأولى التي واجه الجمهور بها، وهي مسرحية مدرسة المشاغبين. فمن حوله ملوك الضحك: عادل إمام، سعيد صالح، يونس شلبي، حسن مصطفى، عبد الله فرغلي.. وهو التلميذ الغلبان الذي يعطف عليه ناظر المدرسة. وقد كتب عنه النقاد بأنه كان الدمعة في جنة الضحك في هذه المسرحية.

إن أحمد زكي، الزبون القديم لمقاعد الدرجة الثالثة في دور السينما والمسارح المصرية، لفت الأنظار إليه بشدة عندما قام بدور الطالب الفقير الجاد في مسرحية مدرسة المشاغبين الكوميدية الذي يتصدق عليه ناظر المدرسة بملابسه القديمة.

بعد ذلك تنقل من المسرح إلى التليفزيون إلى السينما، وكانت له جولات وصولات في الساحات الثلاث، ولفت الأنظار إليه بكل دور يقوم به.. وترجمت هذه الأعمال المتفوقة إلى جوائز، وهنا بدأت الحرب عليه، وذلك للحد من خطورته. ومصدر الخطر فيه تحدد في ثلاثة مواقف سينمائية وتليفزيونية:

الموقف الأول حين قام بدور البطولة في مسلسل الأيام، فقد قام بدور طه حسين، وعندما أجرى النقاد مقارنة بينه وبين محمود ياسين، الذي قام بنفس الدور في السينما. وحين تجري المقارنة بين من مثل مائة فيلم، وبين من مثل خمسة أفلام ومسلسل، فمعنى هذا أن أحمد زكي قفز إلى مكانة لم يسبقه إليها أحد!

والموقف الثاني برز حين قام بدور البطولة في فيلم شفيقة ومتولي، أمام سعاد حسني. ولا يهم ما قيل في الفيلم أو في سعاد حسني، إنما المهم هو البادرة بحد ذاتها، والتي هي إصرار سعاد حسني أن يكون أحمد زكي هو بطل الفيلم.

والموقف الثالث كان في دور ثانوي، هو دوره في فيلم الباطنية، بين عملاقين سينمائيين هما فريد شوقي ومحمود ياسين، حيث أن الجوائز انهالت على أحمد زكي وحده، وهي شهادة من لجان محايدة على أنه، ورغم وجود العملاقين، قد ترك بصماته في نفوس أعضاء لجان التحكيم.

بعدها جاء فيلم طائر على الطريق، وجاءت معه الجائزة الأولى.. وهكذا وجد أحمد زكي لنفسه مكاناً في الصف الأول، أو بمعنى أصح حفر لنفسه بأظافره طريقاً إلى الصف الأول!! وقد كان عام ١٩٨٢، هو الانطلاقة الحقيقية لهذا الفنان الأسمر. أما في عام ١٩٨٣، وخلافاً لكل التوقعات، فقد رأينا أحمد زكي منسحباً عن الأضواء والسينما بنسبة ملحوظة، ليعود في العام ١٩٨٤ أكثر حيوية ونشاطاً. ومن العجيب أن هذا الشاب الريفي، البعيد الوسامة، جاء إلى عاصمة السينما العربية، مفتوناً برشدي أباظة، المعروف بوسامته.

والوسامة أو الشكل الذي لا يتميز عن بقية الناس بالجمال والحلاوة مثل معظم فتيان الشاشة الحاليين والسابقين. فهو ليس في جمال حسين فهمي أو أنور وجدي مثلاً، ولكنه نموذج عادي لأشخاص عاديين يقابلهم المرء ويتعامل معهم كل يوم في الطريق.. في المركبات العامة، وبقية الأماكن التي يتردد عليها الناس.

إن جمهور السينما الذي تغيرت نوعيته، وأصبحت غالبيته من الكادحين، يرون أنفسهم في أحمد زكي، الفتى الأسمر الذي لا يعتني بملبسه ولا يذهب إلى الكوافير لفرد شعره الأشعث المجعد.

رؤية نقدية: فيلم «قصة حقيقية» للممثل جيمس فرانكو

في فيلم «قصة حقيقية» ، يلعب جيمس فرانكو دور قاتل يقيم صداقة مع صحفي ويخدعه. لكن تقمص فرانكو لشخصية القاتل في ذلك الفيلم لم يكن مقنعا، كما يقول أوين غلايبرمان في رؤيته النقدية للفيلم.

جيمس فرانكو هو النجم الوحيد في السينما المعاصرة الذي لا يملك مهنة محددة رغم ما لديه من سيرة ذاتية قيمة. فبالإضافة إلى كونه ممثلا، هو أيضاً شاعر معروف، ومن هواة جمع الشهادات الأكاديمية بنهم، وهو مؤلف لفيلم وثائقي غريب يحمل اسم (انتيريور. ليذر بار)، ومخرج لفيلمين عن روايتين للكاتب الأمريكي الشهير ويليام فوكنر، وهما «الصخب والعنف»، و«عندما أرقد ميتاً»، كما أصبح أول مضيف للأوسكار يمثل الحركة الدادائية في الفنون والآداب. من الواضح أن فرانكو ملتزم بتقديم نفسه كمغامر جريء، ومثقف متمرد. لهذا السبب يُكال المديح لبعض أدواره السينمائية على أنها أداء فني مميز. في فيلم «سبرنغ بريكرز»، حيث لعب تاجر مخدرات. الآن في فيلم «قصة حقيقية» حيث يلعب دور شخص متهم بقتل عائلته، ندخل في أعماق فيلم وضع ليناسب إيقاع خاص بفرانكو، حيث لعب عدد كبير من الممثلين هذا الدور، دور القاتل الذي لا يرحم، لكن في هذا الفيلم يمثل القيام بهذا الدور مشروعاً ذا مفهوم فني خاص. في فيلم «قصة حقيقية»، يظهر فرانكو بلحية قصيرة داكنة تضفي عليه مزيداً من الوسامة، ويتلاشى بالتالي أي أثر للجانب الجذاب المعتاد في شخصيته. فهو هنا رسمي، ومباشر، وجوهر أدائه لهذا الدور هو السرية. ويمثل فرانكو شخصية كريستيان لونغو الذي وضعه مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي على قائمة أهم المطلوبين لديها عام ٢٠٠٢، بعد اتهامه بقتل زوجته وأبنائه الثلاثة في أوريغون. وخلال الأسابيع التي قضاها هارباً ومطارداً في المكسيك، استخدم لونغو اسما مستعارا، وهو مايكل فينكل، وهو نفس اسم الصحفي في نيويورك تايمز الذي كان لونغو معجباً به. ويمثل الصحفي فينكل الشخصية المركزية في ذلك الفيلم، (وتبنى قصة الفيلم على مذكراته لعام ٢٠٠٩)، لكنه لم يكن بطلاً، كما عكس ذلك الممثل جونا هيل الذي مثل شخصيته. فهو وصولي يطرد من الصحيفة بعد أن يكتب قصة الغلاف لمجلة «سانداي ماغزين» التي تحول بالتزوير ستة من الأطفال الأفارقة الفقراء إلى شخصيات غير حقيقية. ويصبح اسم فينكل غير محبب للمحررين، ونراه يتراجع مهزوماً في سيارة عشيقته فيليستي جونز، لكن عندما يعلم بمحاولة لونغو سرقة هويته، يقوم بترتيب مقابلة معه في السجن. ويظهر فينكل كشخص متطفل ومحب للاستطلاع، وأحياناً يحب الإطراء. وهو كذلك يعرف أن هناك قصة من شأنها أن تنقذ وظيفته. عندما التقى الرجلان، نشأت بينهما علاقة سريعة. يقرر فينكل أن يؤلف كتاباً عن لونغو، خطوة يائسة لاستثمار قصة القاتل المثيرة. بيد أن هذا الطموح لفهم لونغو أيضاً مدعاة للاحترام. لعبة صراع الأدمغة بين الرجلين هي صدى للعلاقة بين ترومان كابوت وبين بيري سميث، وموضوع فيلم «بدم بارد» الذي يحاول فيه كل من الطرفين الحصول على شيء من الطرف الآخر. فينكل كمؤلف، ليس كابوت، ولكن لإنجاز كتابه، تعين عليه أن يقف على حقيقة ما جرى. هناك موقف مسبق يسود هذه الأيام يقوم على أننا لا ينبغي أن نفكر فيما دار في عقل القاتل أو القاتلة، وأنه أو أنها ببساطة مجرد إنسان شرير، لكن جوهر فيلم «قصة حقيقية» يكمن في محاولة فرانكو أن يغوص في عقل المجرم، ويعرض لنا ما الذي يفكر أو يشعر به. تفاصيل الجريمة بشعة. الأم وابنتها الصغيرة تعرضتا للخنق، بينما ألقي بالطفلين الآخرين من أعلى جسر إلى مياه النهر المتجمدة. رغم ذلك، فإن لونغو، الذي يمثل فرانكو شخصيته، يظهر كرجل متعاطف ويفكر بعمق، يملأ قلبه الحزن على ما جرى، لدرجة أنه كان يصعب عليه أن يتحدث به. ويرسل لفينكل قصة حياته في سلسلة من الرسائل، التي عنونها «المنحنيات الخاطئة»، وهي في مجموعها تمثل رواية متشابكة للإخلاص العائلي، والإخفاق الاقتصادي، والإذلال. السؤال هو: كيف أدى وجود مثل هذا الحزن إلى جريمة قتل بهذه القسوة؟ أتمنى فقط لو أن مخرج الفيلم وكاتبه، روبرت غولد، حاول أن يعرف الاجابة على هذا السؤال بقدر ما يحتاج الجمهور أيضاً لمعرفة هذه الاجابة.

آنا كيندريك

بطلة فيلم للرسوم المتحركة

تعاقدت النجمة آنا كيندريك على فيلم الرسوم المتحركة Trolls، الذي من المقرر طرحه في دور العرض السينمائية الأميركية في ٤ نوفمبر ٢٠١٦.

ولم يتعاقد مخرج الفيلم ميكي ماتشيل مع باقي فريق العمل بعد، إضافة إلى أن ماتشيل لم يصرح بأي معلومات تخص الفيلم حتى الآن.

وكان آخر ظهور لآنا كيندريك في حفل توزيع جوائز الأوسكار، حيث قدمت على مسرح عرضا غنائيا راقصا أبهر الجميع. يذكر أن المغنية الأميركية، البالغة من العمر ٢٩ عاما، عُرفت بمهارتها الشديدة في الغناء، مما أتاح لها لعب دور في الفيلم الغنائي «The Last Five Years».

٣٠ مليون مشاهد ينتظرون وصول «باتمان و سوبرمان»

نشرت شركة ويرنر بروس العملاقة في صناعة الأفلام الأمريكية حول العالم، إعلان الفيلم المنتظر «باتمان وسوبرمان» من خلال قناتها الرسمية عبر موقع اليوتيوب .

إعلان الفيلم حصد في غضون يومان على اليوتيوب ما يقارب الـ٣٠ مليون مشاهدة ليعلن عن حماسة كبيرة من جانب مشاهدي سلسلة الأفلام المعروفة . ويعتبر الفيلم الأول من نوعه الذي يجمع بين أسطورتين هما: الرجل الوطواط «باتمان» وسوبرمان، والمقرر عرضه في دور السينما الأمريكية في يوم ٢٥ مارس ٢٠١٦.

يظهر في الإعلان الأول لمحة بسيطة عما سنشاهده، أسلوب الفيلم ظلامي كما كان متوقعاً، أو كما هو الحال في جميع أفلام شنايدر، يبدأ الإعلان بطرح بعض الأفكار المختلفة حول سوبرمان وردّة فعل العامّة حول وجوده مع إظهار الممثل هانري كيفل، ليبقى القسم الأخر من التريلر متمحوراً قليلاً حول بين أفليك وشخصيته باتمان، مع لقطات رائعة لبلدته الجديدة، طائرته وجزء من سيارته المميزة. من ناحية أخرى لم تظهر لنا أي شخصية شريرة، وانتهى الإعلان بمواجهة شخصيّة على ما يبدو بين باتمان وسوبرمان.